

الدر المنثور

كنز لهما قال : أحلت لهم الكنوز وحرمت عليهم الغنائم وأحلت لنا الغنائم وحرمت علينا الكنوز .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبخاري عن أبي ذر رفته قال : إن الكنز الذي ذكره
[] في كتابه لوح من ذهب مضمن عجبت لمن أيقن بالقدر ثم نصب وعجبت لمن ذكر النار ثم ضحك
وعجبت لمن ذكر الموت ثم غفل .

لا إله إلا [] .

محمد رسول [] .

وأخرج الشيرازي في الألقاب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : كان اللوح الذي ذكر
[] تعالى في كتابه وكان تحته كنز لهما حجر منقورا فيه : بسم [] الرحمن الرحيم عجبا لمن
يعلم أن القدر حق كيف يحزن ؟ ! .

وعجبا لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح ؟ ! .

وعجبا لمن يرى الدنيا وغرورها وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها ؟ ! لا إله إلا [] محمد
رسول [] .

وأخرج الخرائطي في قمع الحرص وابن عساكر من طريق أبي حازم عن ابن عباس في قوله تعالى
: وكان تحته كنز لهما قال : لوح من ذهب مكتوب فيه : بسم [] الرحمن الرحيم عجبا لمن
يعرف الموت كيف يفرح .

! ؟ وعجبا لمن يعرف النار كيف يضحك .

! ؟ وعجبا لمن يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها .

! ؟ وعجبا لمن أيقن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق .

! ؟ وعجبا لمن يؤمن بالحساب كيف يعمل الخطايا .

! ؟ لا إله إلا [] محمد رسول [] .

وأخرج ابن مردويه عن علي بن النبي صلى [] عليه وآله في قوله : وكان تحته كنز لهما قال
: " لوح من ذهب مكتوب فيه : شهدت أن لا إله إلا [] شهدت أن محمدا رسول [] عجبت لمن يؤمن
بالقدر كيف يحزن .

! ؟ عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح .

! ؟ عجبت لمن تفكر في تقلب الليل والنهار ويأمن فجأتهما حالا فحالا " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس وكان تحته كنز لهما قال : ما

كان ذهباً ولا فضة كان صحفاً عليها .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن علي بن أبي طالب في قول الله ﷻ : وكان تحته كنز لهما
قال : كان لوح من ذهب مكتوب فيه : لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ .
عجبا لمن يذكر الموت حق كيف يفرح .
! وعجبا لمن يذكر أن